

الأرامل البنية» تهدد بانقراض نظيراتها السوداء»





إعداد: محمد عز الدين

كشفت دراسة جديدة نشرت في دوريات جمعية علم الحشرات الأمريكية، إن عناكب الأراامل السوداء قد تواجه خطر الانقراض بسبب الأراامل البنية التي تهدد عرشها.

وأفاد الباحثون بأنه رغمًا عن وجود ثلاثة أنواع محلية من عناكب الأرملة السوداء في الولايات المتحدة، إلا أن عناكب الأرملة البنية التي يعود موطنها الأصلي إلى إفريقيا، أصبحت أكثر انتشاراً الآن، ووصلت المناطق الحضرية وأقصى الشمال حتى ولاية كنساس وإلى الغرب في كاليفورنيا باستثناء القارة القطبية الجنوبية.

وقال لويس كوتيكو، عالم أحياء العنكبوت المتخصص في عائلات الأرملة والعائلات المنعزلة، وقائد الدراسة: «لا تصنف الأراامل البنية على أنها غازية ولكنها دخيلة، وأرغب في تغيير فكرة أن الأراامل البنية هي السبب الرئيسي وراء الانخفاض الكبير في أعداد الأراامل السوداء».

في حين يعرف عن الأراامل السوداء لدغتها السامة، إلا أنها ليست عدوانية إذا لم تتعرض للاستفزاز. مقارنة بالأراامل البنية الأكثر عدوانية والأسرع نمواً والأكثر إنتاجاً.

ووجد الباحثون أن عناكب الأرملة البنية قتلت وأكلت الأراامل السوداء في 80% من مواجهاتها، بينما انتهت بعض المواجهات بتعايش العناكب، ولم ينته أي منها بإظهار عدوانية الأراامل السوداء.

ونظراً لأن الدراسة استبعدت التنافس على الفرائس النادرة أو المرض كسبب وراء انخفاض أعداد عنكبوت الأرملة السوداء، فإن الدراسة تلقي باللوم كله على الأراامل البنية لقتلها والتهامها الأراامل السوداء.